

الأُسُودُ وَالنُّمُور





إلى المُعَلِّمين وَالآباء

هذا وَاحِدٌ من **كُتُب لِيديبرد الرائدةِ** ، وهُو حَلْقَةٌ من سِلْسِلَةٍ وُضِعَت خاصةً لِتَفي بِالحاجة الماسَّةِ جِدًا الى كُتُبٍ تَحتَوي على مَعلوماتٍ أَوَّلِيَّةٍ أساسِيَّةٍ للناشِئين ، وقَد خُطِّطَ لها بِعِنايَةٍ تامَّةٍ ، لِتَجتَذِبَ إِلَيها بلَهفَةٍ العُقولَ المُحِبَّةَ لِلاَستِطلاعِ ولِتَستَثيرَ حَماسَةَ أولئِكَ الَّذينَ لا يُقبِلونَ على القِراءَةِ تِلقائِيًا.

لَقَد ساعَدَنا على اختِيارِ مادَّةِ هذا الكتاب خُبراءُ مُتَخَصِّصونَ في مَجالِ المادَّةِ العِلمِيَّةِ وطُرُقِ مُعالَجَتِها فَجاءَ مُختَصَراً شامِلاً مُشَوِّقاً وَبَسيطاً. وطَبَعْناهُ بِحُروفٍ كبيرةٍ مَضبوطَةٍ بِالشَكلِ التّامِّ لِتَقريبِه إلى الأعِزّاءِ الصِّغار.

لَقَد استَبَقْنا أسئلة الأولادِ حَولَ الموضوعِ فَعالَجْناها ، وعَرَضْنا الحقائقَ بِتَسَلْسُلٍ مَنْطِقِيٍّ. فبَيَّنّا – قَدْرَ الإِمكانِ – ما حَدَثَ في الماضي وَمَا لَهُ صِلَةٌ بالحاضِرِ.

إنَّ الأَعْمالَ الفَنِّيَّةَ الخاصَّةَ الَّتي زُوِّدَ بها هذا الكِتابُ ، جَعَلَتْهُ في مُستَوىً يَنْدُرُ وُجودُ مِثلِهِ في كُتُبِ القِراءَةِ المُخَصَّصةِ لِهَذِهِ السِّنِّ ، من حَيْثُ النوعُ والثَّمَنُ.

أمّا الرُّسومُ ذَواتُ الأَلوانِ الرائِعَةِ فَتَظْهَرُ في كُلِّ صَفْحَةٍ من صَفَحاتِ هذا الكِتاب ، لِكَي يَكونَ لَها الوَقْعُ الحَسَنُ في نَفْسِ القارئِ ، ولإِضفاءِ مَزيدٍ مِنَ الحَيَوِيَّةِ والوُضوحِ ، شأنَ جَميعِ كُتُبِ لِيديبرد الرائدةِ.



كُتب ليديبرد الرّائدة

الأسُودُ وَالنُّمُور

المؤلف وواضِع الرسوم : جون لي پمبرتون
نقله الى العربية : أحمد شفيق الخطيب

النّاشرون:

مكتبة لبنان
بيروت

ليديبرد بوك ليمتد
لافبورو

لونغمان
هارلو

طبع في انكلترا © ١٩٧٧

أَلسِّنَّوريّات

تَتشابَهُ ٱلسِّنَّورِيَّاتُ علَى ٱختِلافِ أَنْواعِها في نَواحٍ كثيرةٍ.

فالأَسَدُ والبَبْرُ والنَّمِرُ وسِواها مِن ٱلسِّنَّوريّاتِ في هذا ٱلكِتابِ هِيَ مِن فَصيلَةِ ٱلقِطَطِ ٱلأليفَةِ وتَربِطُها بِها صِلَةٌ سُلالِيَّةٌ وَثيقَةٌ.

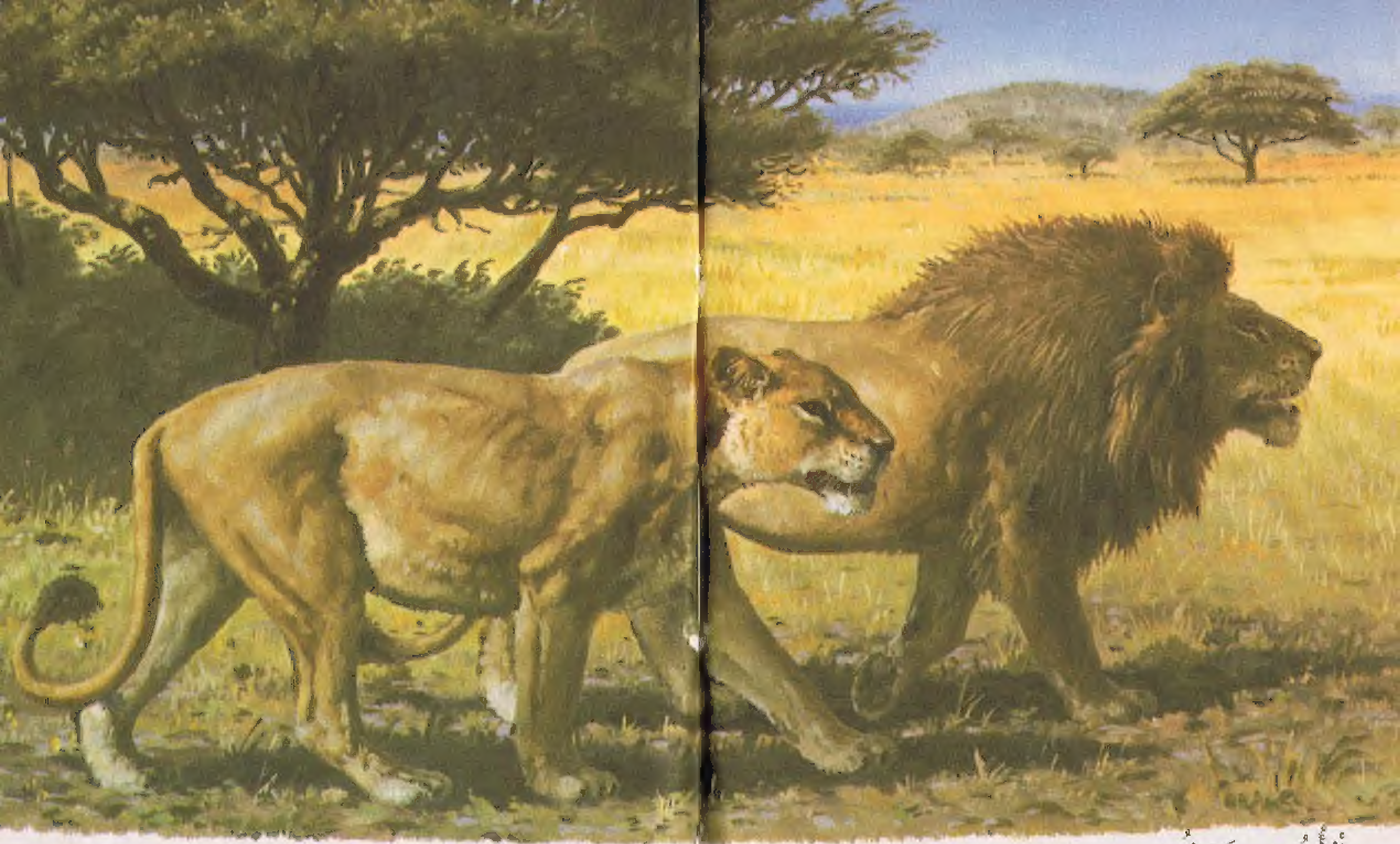


ألأُسُود

تَعيشُ ٱلأُسودُ في ٱلمَناطِقِ ٱلحارَّةِ. وقَدْ كانَتْ من قَبْلُ تَعيشُ في ٱلمَناطِقِ ٱلأَشَدِّ بُرودَةً من ٱلعالَم، ولَعَلَّ ذَلِكَ يُفَسِّرُ وُجودَ ٱللِّبْدَةِ حولَ عُنُقِ ٱلذُّكورِ مِنْها.



أُنثى ٱلأَسَدِ تُسَمَّى ٱللَّبوَةَ (أو اللَّبُؤَةَ) ولا لِبْدَةَ لَها.



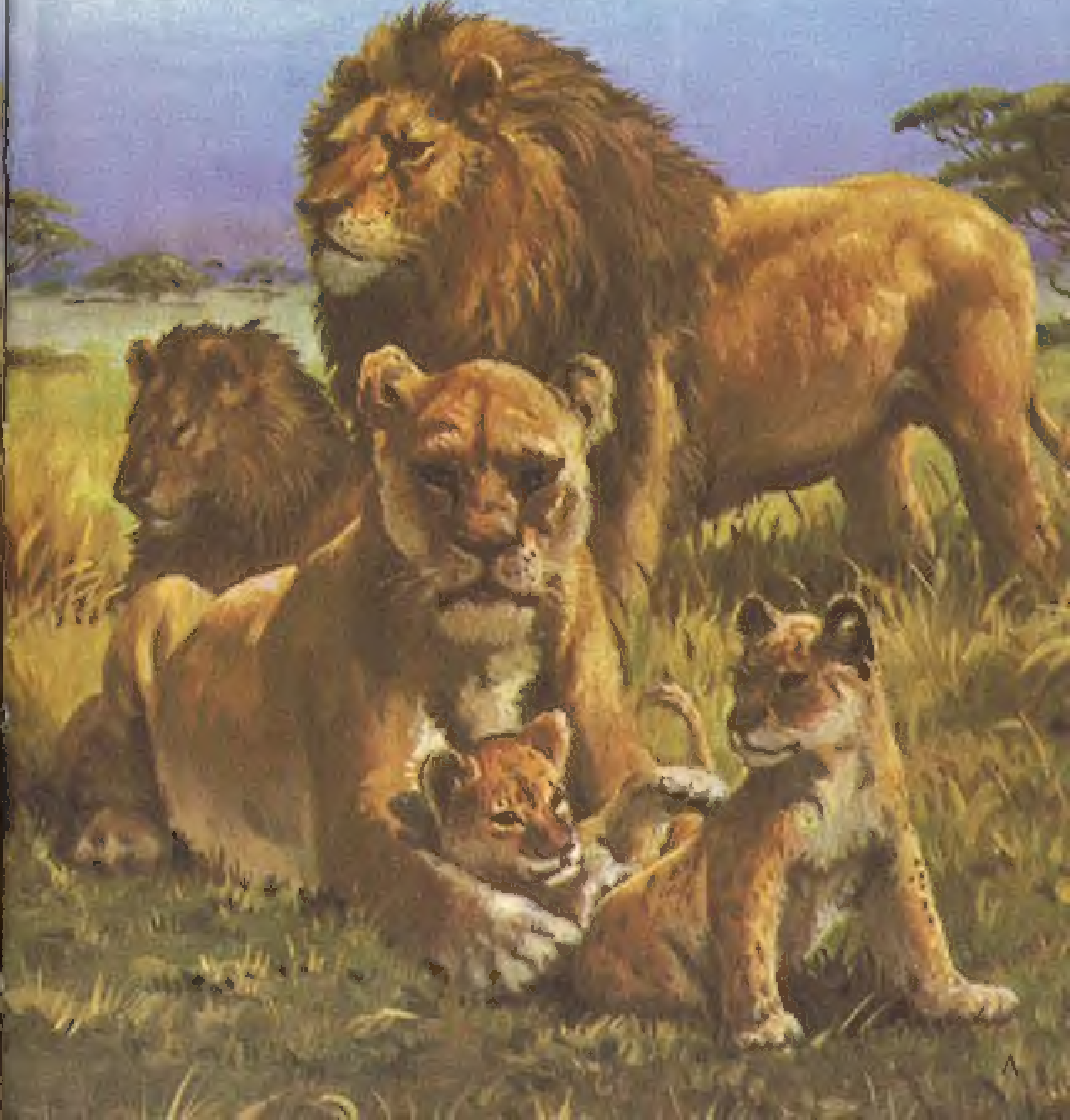
ألأُسُود – مَواطِنُها

مُعظَمُ ٱلأُسُودِ ٱلباقِيَةِ في ٱلعالَمِ تَستَوطِنُ أَفْرِيقية. وَهُنالِكَ عَدَدٌ قَليلٌ فَقَطْ مِنَ ٱلأُسُودِ في ٱلهِنْدِ حالِيّاً، بَعْدَ أنْ كانَ فِيها أعدادٌ وافِرَةٌ مِنْها قَديماً.

في أَفْرِيقية تَعيشُ ٱلأُسُودُ في مَناطِقِ السُّهُولِ ٱلعُشْبِيَّةِ ٱلشّاسِعَةِ. أمّا ٱلمَناطِقُ ٱلصَّحْراوِيّةُ وَٱلجَبَلِيَّةُ وَٱلكَثيفةُ ٱلأَشجارِ فَلا أُسُودَ فِيها.

ٱلأُسُود – مَعِيشَتُها

الأُسُودُ حَيَواناتٌ مُفْتَرِسَةٌ، تَصْطادُ ٱلظِّباءَ وَٱلحُمُرَ ٱلوَحْشِيَّةَ وَٱلحَيَواناتِ الأُخرى وتَغْتَذي بِها. وتَقْضي ٱلأُسُودُ مُعْظَمَ أوقاتِها، بَعْدَ ٱلصَّيْدِ، مُسْتَلْقِيَةً أَو نائِمةً.



زُمْرَةُ ٱلأُسُود

تَعِيشُ الأُسُودُ زُمَراً. وتتأَلَّفُ ٱلزُّمْرَةُ غالِباً من عِدَّةِ لَبُؤاتٍ وأَشْبالٍ وأُسُودٍ يافِعَةٍ ويتزعَّمُها أَسَدٌ بالِغٌ تامُّ ٱلنُّمُوّ.



الأَشْبال

صِغارُ الأُسُودِ تُدعَى أَشْبالاً. وتَلِدُ اللبُؤةُ الأُمُّ مِن شِبْلَيْنِ إلى خَمْسَةِ أَشْبالٍ في البَطْن الوَاحِدِ.

تُولَدُ الأَشْبالُ مُغلَقَةَ الأَجْفانِ، وعاجِزَةً تَماماً عَنِ الاعتِمادِ على أَنْفُسِها.



عِنْدَ وِلادَتِها، تَبْدو الأَشْبالُ بِفِراءٍ جَمِيلَةٍ مُرَقَّطَةٍ كَهٰذا الشِّبْلِ الذي عُمْرُه شَهْرٌ واحِدٌ.

تَفْتَحُ الأَشْبالُ عُيُونَها لِلنُّورِ بَعْدَ أُسْبوعٍ من وِلادَتِها، وتَستَطِيعُ المَشْيَ في شَهْرِها الثالِثِ.

وتَفْقِدُ الأَشْبالُ فِراءَها المُرَقَّطَ بَعد ذلك تدرِيجِيّاً.



تَلْعَبُ الأَشْبالُ وتَمْرَحُ بِرَشاقَةٍ مُعظَمَ أَوقاتِها.

وهذا يُساعِدُ في تَدرِيبِها كحَيواناتٍ صيّادَة.

أَلأُسُود – تَلَمُّسُ ٱلصَّيْد

تَصْطادُ زُمْرَةُ ٱلأُسُودِ كَفَرِيقٍ ، وهيَ تَخْرُجُ لِلصَّيدِ عادَةً في ٱللَّيل ، وأَحْياناً تَتَلَمَّسُ ٱلطرائدَ نَهاراً. وتَقُومُ ٱللَّبُؤاتُ بِمُعْظَمِ ٱلصَّيدِ لِلزُّمْرَةِ.

أَلأُسُود – طَعامُها

يَفْتَرِسُ ٱلأَسَدُ ٱلواحِدُ قُرابَةَ ثَلاثِينَ حَيَواناً في ٱلعامِ . وٱلأُسُودُ لا تَخْرُجُ لِلصَّيْدِ يَومِيّاً . وتُقَدَّرُ ٱلوَجْبَةُ ٱلكافِيَةُ لِلأَسَدِ ٱلبالِغِ بِحَوالَى ١٨ كِيلُوغراماً من ٱللَّحْمِ .



بَعضُ طَرائِدِ الأُسود من ٱلحيوانات

هَذه فَرائِسُ يَتلَمَّسُها الأَسَدُ لِصَيْدِه.



تَصْطادُ الأُسُودُ غالِباً حُمُرَ ٱلزَّرَدِ وٱلجَوامِيسَ وٱلغِزْلانَ وٱلظِّباءَ.

وَهُنالِكَ آلافٌ عَدِيدَةٌ من هَذه ٱلطرائِدِ في السُّهولِ ٱلشَّاسِعَةِ ٱلَّتي تَسْتَوطِنُها ٱلأُسُودُ.



ألكَلْبُ ٱلأفريقيُّ ٱلصيّاد

وتَعيشُ على هذه السُّهولِ أَيضاً ٱلنُّمورُ وٱلفُهُودُ وٱلضِّباعُ، وتَصْطادُ فيها.

وكَذلِكَ تَجُولُ في هَذه السُّهُولِ قُطْعانُ ٱلكِلاب ٱلأَفريقيَّةِ ٱلصيَّادةِ ٱلَّتي يَبْلُغُ مِن شَراسَتِها أَنَّهُ حَتَّى الأُسُودُ تَتَجَنَّبُها.

أَلأُسُود – زَئِيرُها

تُسَمَّى ٱلمِنْطَقَةُ ٱلَّتِي تَقْطُنُها زُمْرَةَ ٱلأُسُود «مَجالاً» ، وَيَزْأَرُ ٱلأَسَدُ عادَةً لِحمايَةِ زُمْرَتِه ومَجالِها ٱلحَيَوِيّ .



أَلسِّنَّوريّاتُ ٱلكِبارُ فَقَطْ تَستَطيعُ ٱلزَّئيرَ ، وهذه ٱلفِئَةُ تَشْمَلُ ٱلأَسَدَ وٱلبَبْرَ وٱلنَّمِرَ ونَمِرَ ٱلثُّلوجِ وٱلجَغْوَر (ٱلنَّمِر الأمريكيّ) .

أَلأُسُود – الأَسنانُ واللِّسان

تَسْتَخدِمُ الأُسُودُ أَسنانَها ٱلكبيرةَ لِتَمْزيقِ ٱلطَّعامِ ، مَثَلُها في ذلِكَ مَثَلُ سائِرِ أفرادِ ٱلفَصيلَةِ السِّنَّوريَّة .
وهي لا تَمْضُغُ طَعامَها
بَلْ تَبْتَلِعُهُ في كُتَلٍ ضَخْمَةٍ .



لِسانُ ٱلأَسَدِ ٱلخَشِنُ يُساعِده في ٱبتِلاعِ ٱلطعامِ وفي تَنْظيفِ فِرائِهِ وتَمسيدِه .

عُيُونُ ٱلسِّنَّورِيَّات

عُيُونُ ٱلسِّنَّورِيَّات من أُسُودٍ وسِواها تَقَعُ في مُقَدَّمِ ٱلرأس بِٱتِّجاهٍ أَماميٍّ ، وكذلك عُيُونُ سائِرِ الحيواناتِ ٱلصيَّادةِ. في ٱلضوءِ السَّاطِعِ يُصْبِحُ ٱلبؤبُؤُ في عُيُونِ مُعظَمِ ٱلسِّنَّورِيَّاتِ شَقًّا ضيِّقًا لوزيَّ ٱلشكلِ.

ٱلبُؤبُؤ هو ٱلجزءُ ٱلذي يَبدو أَسْوَدَ في وسَطِ ٱلعَيْن.



في ٱلظُّلمةِ أو ٱلعَتمةِ يَكبُرُ ٱلبؤبُؤُ ويتَّخِذُ شكْلاً دائريًّا.



تَنْعَمُ ٱلسِّنَّورِياتُ بِبَصَرٍ حادٍّ في ٱلنهارِ وفي ٱللَّيلِ أيضاً.

أَقْدامُ ٱلسِّنَّورِيَّات

في كَفِّ ٱلقَدَمِ ٱلأَماميَّةِ لِلسِّنَّوريّاتِ خَمْسُ أَصابعَ ، بَيْنَما أصابعُ ٱلقَدمِ ٱلخلفِيَّةِ أَرْبَعٌ فَقَط.



طَبْعَةُ قَدَمِ الأَسَدِ الأَماميّة على ٱلأَرضِ تَظْهَرُ فيها أَربَعُ أصابعَ فقَط . لأنَّ الإصبَعَ الخامِسةَ (التي تُقابِلُ الإبْهامَ في الإنسان) عالِيَةٌ لا تَمَسُّ ٱلأرضَ.

لِلسِّنَّورياتِ بَراثِنُ (أَو مَخالِبُ) حادّةٌ تُساعِدُها في ٱلصَّيدِ وٱلتسلُّقِ. وهَذه ٱلبَراثِنُ ارتداديَّةٌ

أي يُمكِنُ سَحْبُها إلى أَغْمادِها حِينَما لا تَدعُو لَها ٱلحاجَةُ – وبذَلِكَ تَحتَفِظُ ٱلبَراثِنُ بِحِدَّتِها.

كَفُّ ٱلقَدَمِ ٱلأَمامية لِلأَسَد



ٱلبَراثِنُ جاهِزَةٌ لِلإنْشاب

ٱلبَراثِنُ مُغْمَدة

كَمْ تُعَمَّرُ ٱلأُسُود؟

تَبْلُغُ ٱلأُسُودُ أَشُدَّها في ٱلرَّابِعَةِ من عُمْرِها.
وقَليلٌ مِنْها فَقَطْ يُعَمَّرُ أَكْثَرَ مِن عَشْرِ سَنَوات.



تَعيشُ ٱلأُسُودُ ٱلهَرِمَةُ وَحيدَةً،
أَمَّا ٱللَّبُؤاتُ فتَبْقَى عادَةً مَعَ ٱلزُّمْرَةِ طَوالَ حَياتِها.

أَلأُسُودُ في حَدائِقِ ٱلحَيَوان

تُعَمَّرُ ٱلأُسُودُ في حَدائقِ الحيوانِ أَطْوَلَ مِمَّا تُعَمَّرُ ٱلأُسُودُ البَرِّيَّةُ عادَةً.

ويُطْعَمُ ٱلأَسَدُ في حَديقةِ ٱلحَيَوانِ حَوالى ٤,٥ كِيلو غرامات من ٱللَّحْم يَومِيّاً.



تَحِنُّ ٱلأُسُودُ في حَدائقِ الحيوانِ إلى ٱلصَّيْدِ،
فٱلصَّيْدُ غَرِيزةٌ طَبِيعيَّةٌ فِيها.



اَلْبُبُور – مَواطِنُها

تَعيشُ مُعْظَمُ اَلْبُبُورِ اَلبرِّيَّةِ في اَلعالَمِ (وهي اَلْمُسَمَّاةُ خَطَأً بالنُّمور)* في غابات اَلْهِنْد، وتُوجَدُ منها أَعدادٌ قَليلَةٌ فَقَطْ في اَلصِّينِ ومَناطِقَ آسْيَوِيَّةٍ أُخْرَى.

كانَتِ اَلْبُبُورُ قَديماً تَسْتَوطِنُ اَلمَناطِقَ البارِدَةَ من آسية كمَنْشُورية وسَيبيريَة، ولكِنَّها حالِيّاً تَسْتَوطِنُ المناطِقَ اَلحارَّةَ في مُعْظَمِ اَلحالات.

* اَلنَّمِر مُرَقَّطٌ لا مُخطَّط، وهو أَصْغَرُ حَجماً من اَلْبَبْر. أُنظر ص ٣٦ ٤٠

اَلْبُبُور – مَعيشَتُها

أَلبَبْرُ وٱلأَسَدُ مُتماثِلانِ في ٱلحَجْمِ تَقْرِيباً.
أمَّا ٱلأَسْنانُ وٱللِّسانُ وَٱلعَيْنانِ وٱلبَراثِنُ في كُلٍّ مِنْهُما فمُتَشابِهَةٌ تماماً.



وٱلبُبُورُ لا تَعيشُ زُمَراً كما تَفْعَلُ ٱلأُسُودُ بَلْ تعيشُ في ٱلعادةِ مُنْفَرِدَةً.

ولَمَّا كانَتِ ٱلبُبُور تَضِيقُ ذَرْعاً بٱلحَرارةِ، فإنَّها تُفَضِّلُ ٱلعَيْشَ في ٱلمَناطِقِ الكَثيفَةِ ٱلنَّبْتِ وٱلقَصَبِ وٱلشُّجَيْرات. وهيَ، بِخِلافِ ٱلأُسُودِ، تَقْضي كَثيراً من وَقْتِها تَبْتَرِدُ في ٱلماءِ.



وٱلبُبُور تُجِيدُ ٱلسِّباحَةَ، وكَثيراً ما تَصْطادُ ٱلأَسْماكَ وٱلضَّفادِعَ وتَتَغذَّى بِها.

أَلْبُبُور – تَلَمُّسُ ٱلصَّيْد

تَتَصيَّدُ ٱلْبُبُورُ طَرائِدَها بالتَّسَلُّلِ نَحْوَها بخُطىً وَئيدةٍ. وعِنْدَما تُصْبِحُ ٱلطَّريدةُ قَريبَةً، يَنْقَضُّ عَلَيْها ٱلْبَبْرُ ويَفْتَرِسُها. وتَتَّبِعُ ٱلأُسُودُ ٱلطريقَةَ نَفْسَها ولَكِنَّها تَخْرُجُ لِلصَّيدِ زُمَراً، بَيْنَما يَصْطادُ ٱلبَبْرُ مُنْفَرِداً.



هَذه هي بَعْضُ ٱلحيواناتِ ٱلّتي تَتَصَيَّدُها ٱلبُبُور.

ما أَهَمِّيَّةُ ٱلتَّخطيطِ في ثَوْبِ ٱلبَبْرِ؟

أَلخُطوطُ ٱلّتي تُحَزِّزُ ثَوْبَ ٱلبَبْرِ تَجْعَلُ من ٱلصَّعْبِ رُؤيَتَهُ بَيْنَ أَدْغالِ القَصَبِ وٱلأعْشابِ ٱلعالِيَةِ.

وهذا يُساعِدُه في ٱلاقتِرابِ من فَريسَتِهِ وبِخاصَّةٍ في ٱللَّيلِ.

اَلْبُبُورُ – طَعامُها

تَنْقَضي ، أحياناً كَثيرةً ، بِضْعَةُ أَيّامٍ دُونَ أَنْ تُصيبَ اَلْبُبُورُ طَعاماً. وَالسَّبَبُ في ذَلِكَ صُعُوبَةُ اَلْحُصولِ على اَلطَّعامِ وخُرُوجُها لِلصَّيْدِ مُنْفَرِدَةً.

وحِينَئِذٍ تأكُلُ اَلْبُبورُ أَيَّ طَعامٍ تَحْصُلُ عَلَيْهِ.



وحينَما يَقَعُ اَلْبَبْرُ على فَريسَةٍ فإنَّه يأكُلُ ويأكُلُ حَتّى لا يَسْتَطيعَ تناوُلَ اَلْمَزيد. ثُمَّ يُخَبِّئُ ما يَتَبَقَّى مِنَ اَلْفَريسَةِ ويَعُودُ إلَيْهِ في اَلْيَومِ اَلتّالي.

اَلْبُبورُ آكِلَةُ لُحُومِ اَلْبَشَر

بَعْضُ اَلْبُبُورِ، كما هيَ اَلحالُ في بَعْضِ اَلأُسُودِ وَالنُّمورِ، تُهاجِمُ اَلإنسانَ وتَفْتَرِسُهُ. وَهذا يَحْدُثُ عادَةً حِينَما يَكُونُ اَلْحَيوانُ جائِعاً جِدّاً أَو هَرِماً أَو جَريحاً.

جِراءُ ٱلبَبْرِ

تَلِدُ أُنْثى ٱلبَبْرِ ثَلاثَةَ جِراءٍ أَو أَرْبَعَةً في ٱلمَرَّةِ ٱلواحِدَةِ. وتُسَمّى مَجْمُوعَةُ ٱلجِراءِ ٱلمَولُودَةُ معاً «بَطْناً».





يَبْلُغُ ٱلبَبْرُ أَشُدَّهُ في سَنَتِهِ ٱلثّالِثَةِ، وقَدْ يُعَمِّرُ عِشْرِينَ عاماً. لكِنَّ قِلَّةً مِنَ ٱلبُبُورِ فَقَطْ تُعَمِّرُ إلى هذهِ ٱلسِّنّ.

صَوْتُ ٱلبَبْرِ

تَستَطيعُ ٱلبُبُورُ ٱلزَّئيرَ كَغَيْرِها من ٱلسِّنَّوريّاتِ ٱلكَبيرة. وهي تُصْدِرُ عِدَّةَ أَنْواعٍ مِنَ ٱلأَصواتِ ٱلعالِيَةِ وٱلحادَّةِ، تَحْكِيها كَلِمَتا «وُوفْ» و «بُوك».



ويُلاحَظُ أَنَّ ٱلسِّنَّوريّاتِ ٱلكَبيرةَ لا تَستَطيعُ ٱلخَرْخَرَةَ، بَيْنَما ٱلسِّنَّوريّاتُ ٱلأُخرى يُمكِنُها ذلك.

أَلْبَبْرُ الشَّمالِيُّ

لا تَزالُ بَعْضُ الْبُبُورِ تَعِيشُ في مَنْشُورِيَةَ وسَيْبِيرِيَة.

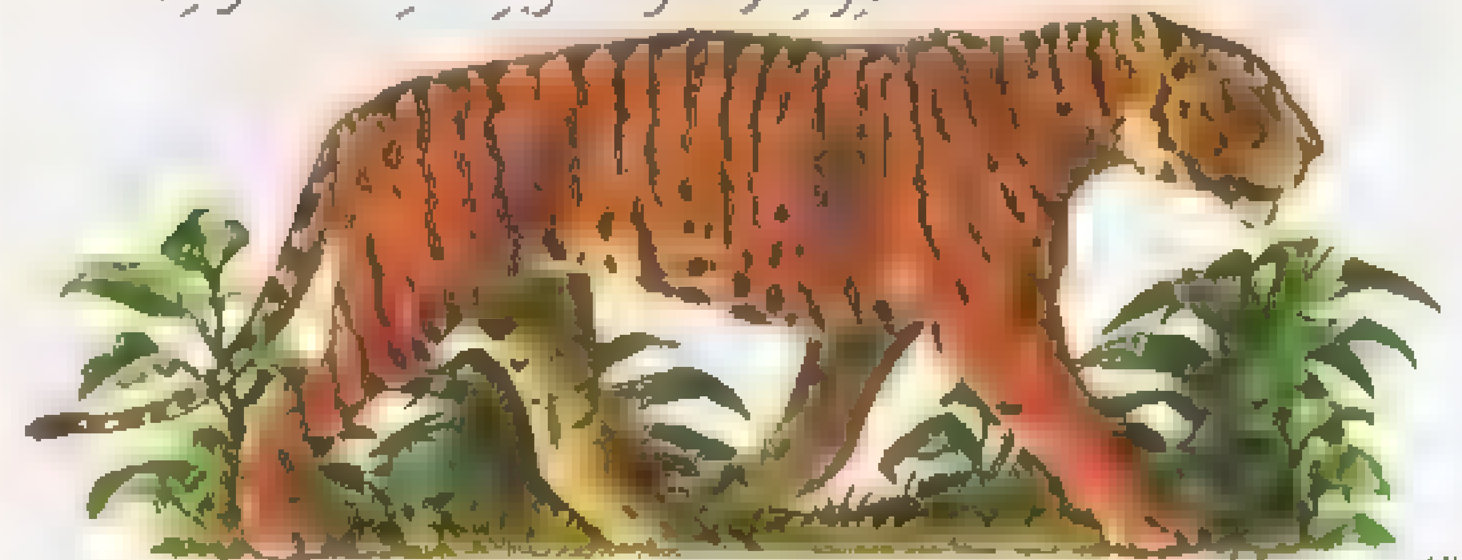
أَلْبَبْرُ الشَّمالِيُّ كَبيرُ الحَجْمِ ذُو فِراءٍ مُصْفَرٍّ طَويلِ الشَّعْرِ غَزيرِهِ وخُطوطُ ثَوْبِه باهِتَةٌ.



أَلْبَبْرُ الجَنُوبِيُّ

وكَذلِكَ تُوجَدُ بَعْضُ الْبُبُورِ في جَزِيرَتَيْ جاوَةَ وسُومَطْرَة.

أَلْبَبْرُ الجَنُوبِيُّ ناصِعُ الأَلْوانِ، قَصيرُ شَعْرِ الفِراءِ وخُطوطُ ثَوبِهِ حالِكَةُ السَّوادِ.



أَلْبَبْرُ الأَبْيَض

يُوجَدُ في ناحِيَةٍ من الْهِنْدِ نَوْعٌ جَمِيلٌ من الْبُبُورِ هُو الْبَبْرُ الأَبْيَض.

وهو كَسْتَنائِيُّ التخطيطِ وَذُو عَيْنَيْنِ زَرْقاوَيْنِ.

أَلبَبْرُ مُهَدَّدٌ بالاَنقِراض

يَقِلُّ عَدَدُ اَلبُبُورِ في كُلِّ عامٍ لأَسبابٍ عِدَّة ، مِنها تعرُّضُها لِصَيْدِ اَلهُواةِ أَو طَلَباً لِفِرائِها اَلجَميل .



ومِنْها أَنَّ اَلحَيواناتِ اَلتي تَصْطادُها اَلبُبُورُ أَصْبَحَتْ هي أيضاً قَليلَةً ، وكَذلِكَ فإنَّ الأَدغالَ اَلتي تَسْكُنُها اَلبُبُورُ آخِذَةٌ في اَلزَّوالِ لِتَحِلَّ مَحلَّها اَلمَزارِعُ واَلقُرى .

وقَدْ يَنْقَرِضُ اَلبَبْرُ كَحَيوانٍ بَرِّيٍّ ما لَمْ تُتَّخَذْ إجراءَاتٌ لإنْقاذِه .



وأَهَمُّ هَذه الاِجراءاتِ اَلتَوَقُّفُ عن صَيْدِه وتَخْصِيصُ مَناطِقَ حَرامٍ تعيشُ فيها اَلبُبُورُ على اَلطبيعةِ .

أَلنُّمور – مَواطِنُها

تَعيشُ ٱلنُّمورُ في بيئاتٍ مُختَلِفَةٍ حَيثُ تَتوافَرُ الأَشجار. فَهيَ قد تَسْتَوطِنُ ٱلأَدْغالَ وٱلغاباتِ وٱلسُّهولَ ٱلعُشْبِيَّةَ وٱلمَناطِقَ ٱلجبليَّةَ.

وتُوجَدُ ٱلنُّمورُ في الهِنْد وٱلصّينِ وإيرانَ ومَناطِقَ أُخرى في آسيَة، وكَذلكَ في أَنْحاءٍ مُختَلِفَةٍ من أَفريقية.

أَلنُّمور – تَلَمُّسُ ٱلصَّيْد

أَحياناً تَتَصَيَّدُ ٱلنُّمورُ فَرائِسَها بٱلتَّسَلُّلِ نَحْوَها بِخُطىً وَئيدةٍ قَبْلَ قَفْزَةِ ٱلانْقِضاضِ ، كَما تَفْعَلُ ٱلأُسُودُ وٱلبُبُورُ.

لَكِنَّ ٱلنُّمورَ غالباً ما تَتَرَبَّصُ مُخْتَبِئَةً ، في شَجَرَةٍ مَثَلاً ، حَتَّى إذا مَرَّ حَيَوانٌ أَو طائِرٌ ٱنقَضَّتْ عَلَيْهِ وٱفْتَرَسَتْهُ.



تُدْرُجٌ أَحمرُ ٱلظَّهْر

أَلنُّمورُ – تَسَلُّقُ ٱلأَشجار

ألأُسُودُ تَتَسَلَّقُ الأَشْجارَ أَحياناً قَليلَةً ،
وٱلبُبورُ تَتَسَلَّقُ الأَشجارَ عِندَما تُحِسُّ بٱلخَطَرِ فقَطْ .
أَمَّا ٱلنُّمورُ فَتَقْضي وَقْتاً طَويلاً فَوقَ أَغْصانِ ٱلشَّجَرِ ٱلكَبيرَةِ .

وكَثيراً ما تَخْتَزِنُ ٱلنُّمورُ طَعامَها فَوقَ ٱلأَشجارِ لِتَحْميَهُ مِنَ ٱلضِّباعِ .



أَلنُّمُرُ (أَوِ ٱلرُّقَطُ) في ثَوْبِ ٱلنَّمِرِ

تَصْعُبُ رُؤْيَةُ ٱلنَّمِرِ بَيْنَ أَوْراقِ ٱلشَّجَرِ حَيْثُ يَعيشُ عادَةً. فَفِراؤُه ٱلأَنْمَرُ (أَوِ ٱلأَرْقَطُ) يُساعِدُه على ٱلاَختِلاطِ بأوراقِ ٱلشَّجَرِ ونَماذِجِ ٱلظِّلالِ ومَعالِمِ ٱلبيئَةِ ٱلأُخرى.



أَلنَّمِرُ ٱلأَسْوَدُ

هذا ٱلنَّمِرُ ٱلهنديُّ لَيْسَ أَسْوَدَ تَماماً. إذْ بالإمْكانِ رُؤْيَةُ رُقَطِهِ ٱلسَّوداءِ في ضَوْءِ ٱلشَّمْسِ.



نَمِرُ الثُّلوجِ

تَعيشُ نُمورُ ٱلثُّلوجِ بينَ ٱلصُّخورِ في مَناطقِ ٱلجبالِ ٱلعاليَةِ من ٱلقارّةِ ٱلآسْيَوِيَّةِ.

ويُساعِدُ فِراؤُها ٱلطويلُ الشَّعْرِ وٱلباهِتُ اللَّونِ على تَمْوِيهِ مَعالِمِها بينَ ٱلصُّخورِ.



أَلنَّمِرُ ٱلمُلَطَّخُ (أَو ذُو اللُّطَخِ السَّحابِيَّة)

تَعيشُ هَذه ٱلنُّمورُ ٱلصَّغيرةُ ٱلحَجْمِ فوقَ الأَشْجارِ في الأَدْغالِ ٱلكَثيفةِ من آسية.

ويُساعِدُ نَمَطُ فِرائِها ٱلمُلَطَّخِ على تَمْوِيهِ مَعالِمِها بينَ الأَشْجار.

الْوَشَقُ

تَعيشُ ٱلوُشُوقُ في ٱلمَناطِقِ ٱلبارِدةِ مِن أمريكة وأوروبَّة. ولَها من فِرائِها الطَّويلِ ما يَقِيها شِدَّةَ ٱلبَرْدِ.



تَعتَمِدُ ٱلوُشُوقُ وعُنُوقُ الأَرْضِ في غِذائها بشكْلٍ رَئيسيٍّ على ٱلأرانِبِ ٱلبَرِّيَّةِ وٱلطُّيورِ. وفي بَعْضِ الأَحيانِ تَفتَرِسُ حَيَواناتٍ أكْبَرَ.

عَنَاقُ الأَرْضِ

أَلعَناقُ هو نَوعٌ من ٱلوُشُوقِ يَستَوطِنُ ٱلصَّحارِيَ ٱلحارَّةَ في أفريقيةَ وآسيةَ. وفراؤهُ قَصيرُ الشَّعْرِ بِسَببِ شِدَّةِ ٱلحَرارة.



تَتَميَّزُ ٱلوُشُوقُ وعُنُوقُ ٱلأَرضِ بِخُصَلِ شَعْرٍ في أَطرافِ آذانِها، وٱلذَّيلُ فيها قَصيرٌ بٱلنِّسبَةِ إلى ٱلسِّنَّوريّاتِ ٱلأُخرى.



أَلفَهْدُ

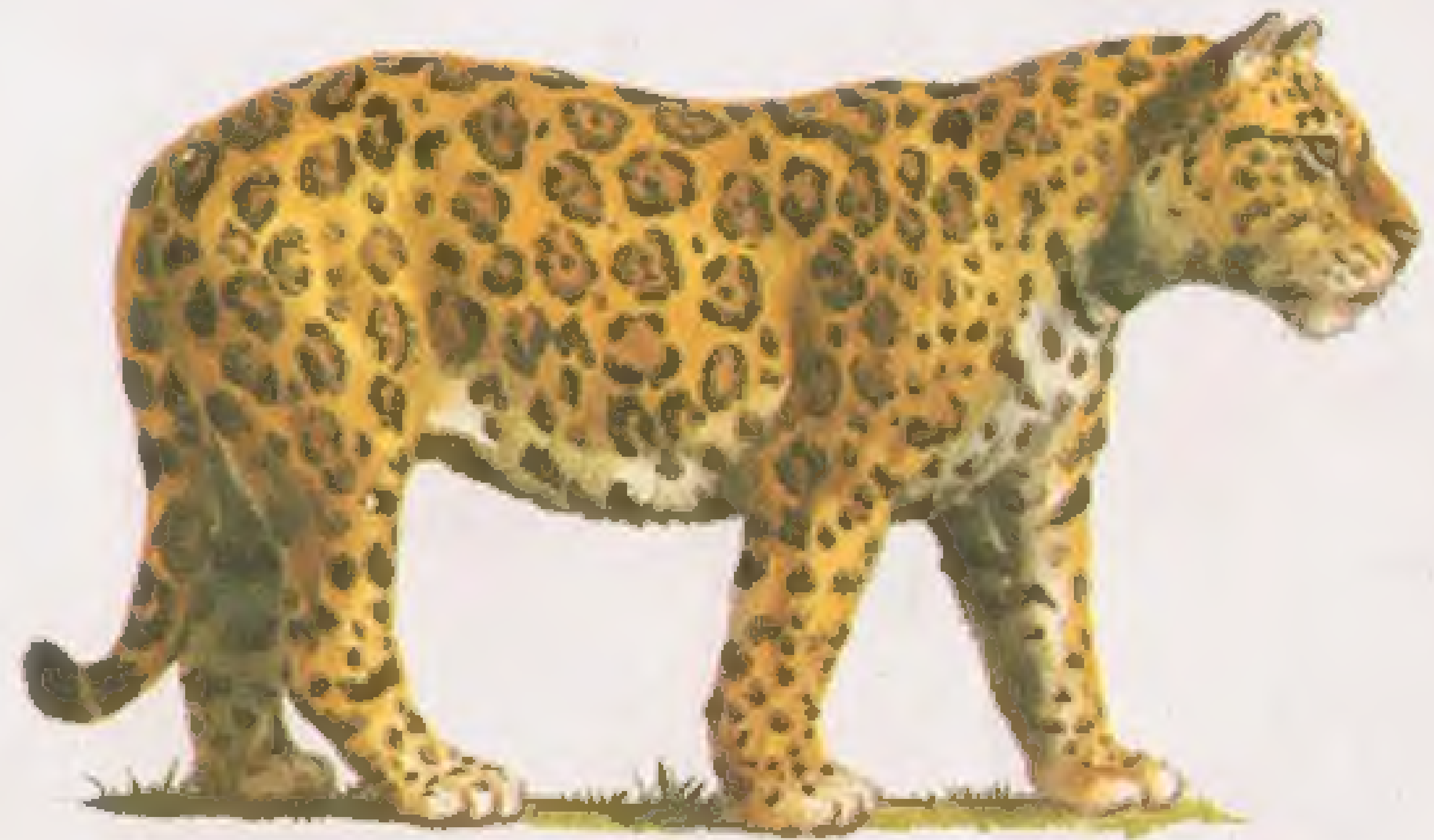
تَعيشُ ٱلفُهودُ في ٱلسُّهولِ ٱلعُشْبيَّةِ منَ ٱلقارَّةِ الأَفريقيَّة .

وهي تَصْطادُ ٱلظِّباءَ وٱلغِزلان ، فَتَتسَلَّلُ نَحو ٱلطَّريدَةِ بِبُطءٍ ثُمَّ تُطارِدُها مَسافَةً قَلَّما تَطُولُ .

فٱلفُهُودُ أَسْرَعُ ٱلحيواناتِ عَدْواً ، وقَد تَبْلُغُ سُرْعَةُ ٱلفَهْدِ أَحياناً ١١٣ كيلومتراً (حوالى ٧٠ ميلاً) في ٱلسَّاعَةِ .

أَلْجغْوَر (أَلنَّمِرُ الأمريكيّ)

أَلجغَاوِرُ هي ٱلسنّورِيّاتُ ٱلكَبيرةُ في أَمْريكةَ ٱلجنُوبيّةِ.
وتَعيشُ هذه ٱلحيَواناتُ ٱلقَوِيّةُ غالِباً
في ٱلغاباتِ ٱلكَثيفَةِ ٱلأَشْجار.



يَخْتَلِفُ نَموذَجُ ٱلتَّرقيطِ في ٱلجَغْوَرِ عَنهُ في ٱلنَّمِرِ،
فَبَعْضُ حلَقاتِ ٱلتَّرقيطِ في ٱلجغْوَرِ مَنْقوطَةٌ في
وَسَطِها، بيْنَما لا وُجودَ لِلنُّقَطِ في رُقَطِ ٱلنَّمِر.



رُقْطَةُ ٱلنَّمِر



رُقْطَةُ ٱلجَغْوَر

أَلأُسِيلُوت (نَمِرُ ٱلحقُول)

أَلأُسيلُوتُ ضَربٌ منَ ٱلنُّمورِ ٱلصَّغيرةِ ٱلحَجْمِ يَستَوْطِنُ أَمريكةَ الجنوبيَّةَ.
وقَد أَفْرَطَ ٱلصيّادونَ في صَيْدِ ٱلأُسِيلُوت طلَباً لِفرائه ٱلجميل.



ونَتيجةً لِهَذا ٱلصَّيدِ ٱلمُفرِطِ أَصْبَحَ الأُسِيلوتُ من ٱلحيواناتِ النّادِرَةِ حقّاً. وَهَذا بالفِعْلِ هُوَ حالُ ٱلكثيرِ من ٱلسّنّورياتِ المُرَقَّطةِ الأُخرى.

أَلْكَوجَرُ (أَلْفُومَةُ)

يَعيشُ الكَوْجَرُ في أَنحاءٍ كَثيرةٍ من الأمْريكَتَيْنِ الشَّماليَّةِ والجَنوبيَّةِ.
ومن أَسمائه أيضاً أَسَدُ الجِبالِ وسِنَّوْرُ الجِبالِ والبُوماء.



وتَسْتَطيعُ الكَواجِرُ العَيْشَ في بِيئاتٍ ومَناطِقَ مُختَلِفَةٍ، فبَعضُها يَسْتَوطِنُ الصَّحاري والجبالَ، وبَعضُها يَسْتَوطِنُ السُّهولَ العُشبيَّةَ والأَدْغالَ الكَثيفَةَ.

أَلْهِرُّ البَرِّيُّ

تَعيشُ القِطَطُ البَرِّيَّةُ في أَنحاءٍ مُتَعدِّدَةٍ من آسيةَ وأوروبة وأَفريقية.
وفي البلادِ العربيّةِ منها نَوعان.



أَلقِطَطُ البَرِّيَّةُ شَديدةُ الشَّبَهِ بالقِطِّ الأليفِ وهي في مِثْلِ حَجْمِه تَقْريباً.
وتَتميَّزُ القِطَطُ البَرِّيَّةُ بِطُولِ الأَرجُلِ وثَخانَةِ الذَّيْلِ وكِبَرِ الأَسنان.


مَواطِنُ السِّنَّوريّات
١ أسد
٢ بَبْر
٣ نَمِر
٤ وَشَق
٥ عَناقُ الأرض
٦ فَهد
٧ جغوار
٨ أُسيلوت
٩ كَوجَر
١٠ هِرٌّ بري
١١ نَمِرُ الثلوج
١٢ نَمِرٌ مُلَطَّخ

سلسلة ليديبرد – الكتب الرائدة

Series 737 Arabic